رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)332(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك - 00:00:17

ارحب بكم وبالمستمعين هذا المرسل طارق صلاح مصري مقيم بالمدينة النبوية. يقول يوجد في بلدي بعض المساجد الملحق بها قبور للاولياء. ويأتي اليها الناس من امام لكن بعيدة للصلاة والتبرك - 00:00:34

نرجو افادتنا بالحكم حول الصلاة في هذه المساجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لا يجوز للشخص - 00:00:49

ان يصلي في مسجد بني على قبر لان لان هذه القبور عندما تكون داخل المساجد يأتي اليها ناس ويعظمون اهلها وبعضهم يستغيث بها من دون الله جل وعلا فلا يجوز ذلك وبالله التوفيق - 00:01:09

احسن الله اليكم محمد صلاح شعبان يقول هل يجوز ان يقول المسلم اذا عطس في الصلاة الحمد لله الجواب اذا عطس في الصلاة فانه يؤخر الحمد حتى يسلم فاذا سلم فانه يحمد الله جل وعلا لان هذا الحمد ليس بتابع في الصلاة وانما هو تابع للعطاف يعني سبب - 00:01:29

العطاس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز اذا لبس الشراب او الجوارب وهو متوضئ ثم احدث؟ هل يجوز ان يمسح عليها؟ وهل من شروط في المسح الجواب بالنسبة - 00:01:53

للشخص عندما يلبس شرابا في الحضر بعض الناس يقع في خطأ عند الابتداء ويقع في خطأ في الاثناء اما الخطأ في الابتداء فانه اذا غسل الرجل اليمنى لبس الشراب قبل ان يغسل اليسرى - 00:02:12

فيكون قد لبس قبل كمال الطهارة والمفروض انه لا يلبس الا بعد كمال الطهارة سيؤخر فيؤخر يعني لبس شراب باليمنى حتى يغسل اليسرى. فاذا انتهى من غسل اليسرى يلبس الشراب في اليمنى ثم اليسرى. هذا بالنظر الى الخطأ في البداية - 00:02:50

في خطأ في الاثناء هذا الخطأ هو ان الشخص يتوضأ يتوضأ ويلبس ثم يحدث ثم يتوضأ بعد الحدث ثم يخلع ويعتقد ان وضوءه السابق انه كاف انه يستمر على طهارته - 00:03:17

ومن المعلوم ان نزع الخف في مثل هذه الحالة يكون من مبطلات الوضوء ومن الشروط هذا بالنظر الى ومدة المسح هي يوم وليلة والمدة تبدأ من الحدث بعد اللبس والمسافر - 00:03:45

يمسح ثلاثة ايام بلياليها لكن لو انه لبس في الحظر ثم احدث قبل ان يسافر فانه يمسح مسح مقيم ولا يمسح مسحة مسافر لكن لو لبس في الحظر لو تطهر ولبس في الحظر - 00:04:10

ولم ينقض الوضوء اول وهي ناقض لم يحصل الا بعد استقراره في السفر فانه يمسح مسح مسافر ومن الشروط المشترطة في يعني

المسح آآ ان يكون ساترا للمفروض وان يكون صفيقا وان يكون مباحا وان يكون طاهرا - 00:04:34
وان يتمكن من المشي عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز ان اعتمر عمرة واتصدق عن ميت؟ وهل يجوز ان اذهب الى قبره وان ادعو له؟ بعد ان اقوم بهذه الاعمال - 00:05:01
الجواب باب الصدقة واسع ان تصدقت عليه بعمرة او تصدقت عليه بمال او دعوت له وانت في بيتك او دعوت له في الطريق او زرت قبره ودعوت له فهذا من اعمال الخير وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول - 00:05:19
يا شيخ انا اصلي والحمدلله ولكني اعاني بكثرة السهو في الصلاة اسجد مثلا واقول انا لم اسجد وربما اقرأ الفاتحة واقول انا لم اقرأ. وربما اسجد او انسى ركعة كاملة. وهذا الامر يؤرقني كثيرا فماذا افعل - 00:05:43
الجواب بعض الناس يحصل له امور تعترضوا طبيعته الاصلية وطبيعته الاصلية ان يكون سالما من هذه العوارض وهذه العوارض يكون لها اسباب وينبغي للشخص اذا عرض له عارض من العوارض - 00:06:02
ان يبحث عن السبب الذي نشأ عنه هذا العارظ فيعالج هذا السبب من اجل ان يزول العارض فهذه المسألة التي سأل عنها السائل وهو كثرة النسيان هذا يحتاج الى معرفة السبب - 00:06:40
الذي نشأت عنه هذه الكثرة وقد يكون هذا الشخص ممن عنده مشاكل سواء كانت مشاكل في عمله اذا كان موظفا او مشاكل في بيته او مشاكل فيما بينه وبين احد في المجتمع او مشاكل فيما بينه وبين احد اذا كان يشتغل مثلا في التجارة - 00:07:06
فلابد ان يبحث عن السبب ويعالج هذا السبب واذا عالج السبب فباذن الله يعود يعول فباذن الله يزول المسبب وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه ام عبدالرحمن تقول بانها متزوجة ولديها اطفال ومشكلتها في زوجها - 00:07:30
حيث انه لاتفه الاسباب يقوم بالسب والشتم وربما يصل هذا السب الى والدها المتوفى كيف اتعامل معه؟ كيف انصحه ايضا اه تعامله مع ابنائي يختلف مع تعامله مع اهله ومع الناس - 00:07:52
ومع اهله واخوانه يكون حسن الخلق وتعامله جيد. بينما معنا تختلف شخصية تماما ارجو التكرم بإصداء النصيحة الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على - 00:08:07
المدعي واليمين على من انكر وتطبيق هذا الكلام على هذا السؤال وهو ان هذه المرأة ذكرت ما يحصل من زوجها عليها وعلى اولادها. ولكنها لم تذكر ما يحصل ها هي - 00:08:27
على زوجها ومن القواعد المقررة القواعد التي تتعلق بالاجتماع هذه القاعدة هي انك اذا سلكت مسلك احترام الناس بصرف النظر عن كونه ذكرا او انثى او حر او عبد او ما الى او غني او فقير - 00:08:47
اذا سلكت مسلك احترام الناس فان الناس يحترمونك يبادلونك بالاحترام عندما تحترمهم فانهم يبادرون ذلك يبادلون كذلك باحترام باحترامك. لكن عندما تسيء اليهم الشخص الذي تسيء اليه قد يتحمل هذه الاساءة وقد يقابلها بمثلها وقد يقابلها باكثر منها او - 00:09:12
يقابلها باقل منها والنصيحة التي اسديها لهذه المرأة وامثالها هي هي ما قاله الامام احمد رحمه الله حيث سأله رجل فقال يا فقال يا ابا عبدالله كيف اسلم من قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك - 00:09:43
وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة يسأل يقول هل تنطبق قاعدة المشقة تجلب التيسير على الحالة التالية؟ اتوضأ ثم اصلي وبعد الصلاة اجد على يدي اثر مواد استخدمها في عملي تكون حائلا يمنع وصول الماء - 00:10:06
وهذا الاثر ضئيل جدا هل اعيد الوضوء والصلاة ام لا؟ علما باني امضي وقتا وابذل وسعي في ازالة هذه المواد قبل الوضوء لكن يفوتني احيانا اه كثير وهو ما ذكرته لكم وهذا قد يتكرر معي كل يوم بحكم عملي المتواصل - 00:10:30
الجواب من المعلوم ان الطهارة شرط في صحة الصلاة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار فلا بد من استيعاب لابد من استيعاب الاعضاء التي شرع شرع غسلها - 00:10:47

في حال الوضوء وكذلك غسل سائر البدن مع المضمضة والاستنشاق في رفع الحدث الاكبر هذا بالنظر للماضي. فالصلوات التي صليتها ويوجد جزء من يديك لم يصل اليها الماء فان وضوءك - 00:11:14

غير صحيح وصلاتك لا تكون صحيحة وعليك الاعادة. واما بالنظر للمستقبل فبامكانك ان تلبس حائلا على يديك يحول بين هذه المادة وبين مباشرتها للبشر وليست هذه المسألة من المسائل التي - 00:11:34

تحت قاعدة المشقة تجلب التيسير. وبيان ذلك ان ان المشقة المشقة هي مقترنة بالعزائم هي مقترنة بالعزائم هذا من جهة الاصل لانك لا تجد امرا مشروعا يعني يعني امر شرع فعله - 00:11:54

او امر شرع تركه الا والفعل لابد من مشقة مقارنة للاتيان به والمنهي عنه لا بد من مشقة مقارنة لتركه فمثلا صيام رمضان مشقته تليق به الصلوات كل صلاة مشقها مشقتها تليق بها - 00:12:22

الحج مشقته تليق به وهكذا كل عمل تجده مأمورا به لابد ان يقترن به مشقة وهذه مشقة يسمونها مشقة معتادة. وهكذا بالنظر لحبس المرء نفسه آآ لترك الزنا او ترك مثلا - 00:12:46

لواط او ترك شرب الخمر او آآ ترك الربا او ما الى ذلك لا بد من وجود مشقة في نفسه تحمله على لا تركي ذلك هذه المشقة عندما تزيد وتخرج عن المعتاد. هذه المشقة عندما تزيد وتخرج عن المعتاد. نجد انها عندما تحصل - 00:13:06

في الطهارة من ناحية مثلا التيمم ومن ناحية المسح على الجبيرة ونجد ايضا في الصلاة تأتي فيها القصر ويأتي فيها الجمع سواء كان الجمع في الحظر او كان في السفر وكذلك القصر اذا كان في السفر - 00:13:35

ونجد ان الله تعالى غرصا لقائله ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وهكذا نجد آآ الرخص في الشريعة جاءت بالنظر الى ان المأمور به لو ان الشخص - 00:13:55

ارتكبه اخذ بالعزيمة لحصل عليه مشقة خارجة عن المعتاد. وبناء على ذلك فهذه المسألة لا تدخل في قاعدة المشقة تجلب التيسير وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا خالد من المملكة العربية السعودية يقول هل مرور الزمن بسرعة وانتهاء الاعوام تباعا دليل على قرب الساعة؟ ما الواجب على المسلم - 00:14:15

في سرعة مرور الزمن وانتهاء الاعوام عاما بعد عام الجواب الله سبحانه وتعالى قدر لكل شخص من المكلفين في زمن يعيش به بحيث يسأل عنه يعني في من يموت دون البلوغ - 00:14:43

لكن الشأن هنا في المكلفين والله سبحانه وتعالى جعل وظائف عمر ووظائف سنوية ووظائف يومية للانسان ووظيفة العمر هذه هي الحج اوجبه الله مرة في العمر وكذلك العمرة اوجبها الله جل وعلا مرة في العمر - 00:15:09

وصيام رمضان هذا في السنة والصلوات الخمس هذه في اليوم والليلة وفيه امور ايضا تكون واجبة على الشخص سواء كانت واجبة عن مثل فرض الكفاية او اه او فرض العين - 00:15:39

على هذا الاساس الشخص مسئول عن اداء الوظائف التي امره الله جل وعلا الا بالاتيان بها. يعني هذه الامور هو مأمور بالاتيان بها. وكذلك هو منهي عن ان يأتي بامور في هذا الزمان - 00:15:57

وهذا نهي مطلق. نعم يستثنى من قاعدة النهي مواقع الظرورة كما في قوله تعالى حرمت عليكم الميت الميتة حرمت عليكم الميتة والدم ولهم الخنزير الى ان قال فمن اضطر فالمقصود انه يستثنى من قاعدة النهي ما دل عليه الدليل. وكذلك يستثنى من قاعدة الامر ما - 00:16:23

دل عليه الدليل كما في قوله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وكما آآ في مسألة القصر والجمع وكذلك ما جاء في صلاة الخوف الى غير ذلك. يبقى بعد ذلك - 00:16:49

طائف مستحبة الوظائف المستحبة سواء كانت وظائف قولية او كانت وظائف مثلا فعلية او كانت وظائف مالية الانسان بقدر ما يستطيع انه يقوم بهذه الوظائف. فمثلا يجعل له وردا من القرآن - 00:17:09

وردا يوميا يجعله يعني لا يفوته يوم الا وقد قرأ شيئا من القرآن. وكذلك يجعل يجعل له مقدارا من التطوع. يصليه في الليل يصليه

فيه في النهار لكن ما يصليه في اوقات النهي يصليه في الاوقات التي يشرع له ان يصلي فيها مثل الضحى ومثل بين الظهر والعصر - 00:17:30

مثل بين المغرب والعشاء ومثل في الليل. هذه اصلي بقدر ما يستطيع وكذلك اذا كان عنده شيء من المال ووجد احدا مثلا مستحقا واراد ان يتصدق له يتصدق عليه فهذا لا شك ان فيه خير - 00:17:53

الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الليل والنهار خزانتان وانظروا ماذا تضعون فيهما. فاذا جاء يوم القيامة فتحت هذه الخزائن فالمحسنون يجدون في خزائنهم الفرحة والسلامة والمسيئون يجدون الحسرة والندامة. فانت عندما يأتي النهار اودع فيه ما يحبه الله - 00:18:13

واترك ما يبغضه الله. واذا جاء الليل افعل ما يحبه الله واترك ما حرم الله بقدر ما بقدر ما وكل يوم خزانة مستقلة وكل ليلة خزانة مستقلة وهذه الخزائن تفتح امامك يوم القيامة ويقال - 00:18:38

قالوا لك هذا عملك كما قال جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال كحبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وفيه ادلة كثيرة دالة وجاء في الحديث القدسي - 00:18:58

عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل يقول ما الجمع بين قول الله تبارك وتعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وما شابهها من النصوص وبين قول النبي - 00:19:18

صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الجواب اما قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فكلمة مصيبة هذه نكرة في سياق النفي. ومؤكدة بكلمة من فهي عامة - 00:19:42

لكن هذا العموم ليس على اطلاقه من ناحية ان الانسان اه تكون كما قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه - 00:20:06

قد يصاب الانسان بامور من اجل رفع درجته في الجنة وقد يصاب بامور من اجل كثرة حسناته حتى ترجح على سيئاته. وقد يصاب مثلا آآ بامر من باب العقوبة له. فباب فباب الابتلاء من الله سبحانه وتعالى. واسع ومن المعلوم - 00:20:23

ان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اخر الرسل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكن الامور التي جرت اجراها الله سبحانه وتعالى على على عليه وكذلك الرسل من ناحية قيامهم بالدعوة وما حصل من التكذيب وما حصل - 00:20:48

طلع من الامور التي حصلت ممن يعارضهم لا شك ان هذا بتقدير الله جل وعلا والله سبحانه وتعالى حكيم عليم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها عين ميم ميم آآ مصرية مقيمة بالمملكة تسأل تقول هل يجوز الوضوء - 00:21:08

في الخلاء اجلكم لاحظوا ان الحوض المعد للوضوء داخل دورة المياه. وان كان اه يجوز فماذا عن اذكار الوضوء؟ هل اقولها قبل الدخول او في اكرمكم الله الجواب من المعلوم ان الانسان اذا نقض الوضوء بخاصة الماء لابد من الاستبراء. والرسول صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال - 00:21:28

فانهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. وذكر آآ ان احدهما كان لا يستنزه من البول ومما يؤسف له ان كثيرا من الناس يدخل ويقضي حاجته ويقوم ويتوضأ في الحال قبل ان يستبرئ من البول. وهذه السائلة - 00:21:51

تريد ان تنقض الوضوء وان تتوضأ بنفس المكان الذي نقضت فيه الوضوء. فما يكون فيه استبراء هذا من جهة ومن جهة اخرى انه لابد من التسمية. وهي اذا اذا دخلت ما سمت فلا بد ان تخرج وتسمي خارج هذا. ومن جهة - 00:22:18

ثالثا انه لابد ان يكون هناك قطرات من على يعني قطرات آآ تنتشر من نزول الماء منها الى الارض وينعكس قطرات عليها وتكون هذه القطرات نجسة فتخرج من هذا المكان - 00:22:38

وتستبرأ واذا هي وغيرها كذلك اذا اذا تحقق الاستبراء بعد ذلك يمكنها ان ان تسمي وتنوي وتسميها وتدخل وتتوضأ لكن تتوضأ في مكان لا يعني لا لا ينتقل اليها قطرات من - 00:22:57

ارضي انعكاس للقطرات التي تنزل منها تكون نجسة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم ما طبيعة وشكل الجلوس في التشهد الاول والثاني من الصلاة بالنسبة للرجل والمرأة. واذا كنت لا اقدر على الجلوس بالطريقة المشروعة فهل يمكن الجلوس باي شكل اخر - 00:23:17

الجواب بالنسبة للتشهد الاول يجلس على اليسرى ويجعل اليمنى واقفة يجعل اصابعها الى الارض هذا في التشهد الاول والتشهد الثاني هذا يجعل عليتيه على الارض ويخرج رجله اليسرى قليلا وينصب - 00:23:37

اليمنى واما اذا كان الانسان لا يستطيع ذلك فالله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم فاذا كان ما يمكنه نصب مثلا الرجل اليمنى اذا كان لا يمكنه نصبها او لا يمكنه الجلوس على الرجل اليسرى فانه يجلس بحسب قدرته التي لا تشق - 00:23:59

عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم شخص اغتسل ليوم الجمعة فاراد ان يتوضأ فماذا يفعل؟ هل ينوي في بداية الغسل الوضوء؟ وهل يلزم عليه الاستنشاق والمضمضة ام لا؟ الجواب الشخص اذا اراد ان يغتسل مثلا ويصلي فانه - 00:24:24

يتوضأ اولا حتى لا يبقى الا غسل الرجلين ثم بعد ذلك يغتسل يغتسل يغسل الجانب الايسر ثم الجانب الايمن ثم يفيض الماء على سائر بدنه آآ ولا يكون هناك ناقض من نواقض الوضوء عرض له في اثناء ذلك ثم يغسل الرجل اليمنى ثم يغسل الرجل اليسرى. اما - 00:24:45

ما لو اراد ان يجمع بين الوضوء والغسل فانه يغتسل غسلا يكون مرتبا. يكون مرتبا كترتيب الوضوء وينوي وبه رفع الحدث الاكبر ورفع الحدث الاصغر وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. ولابد من المضمضة والاستنشاق. نعم - 00:25:09

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة حول النزول للسجود هل يكون على اليدين او الركبتين الجواب الاصل ان الشخص ينزل على ركبتيه لكن اذا كان يشق عليه النزول على ركبتيه فلا مانع من ان ينزل على يديه وبالله التوفيق - 00:25:29

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور على الدرب. كانت اسئلتكم في هذه الحلقة مع على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان - 00:25:49

المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:09